

الكلمُ الوطني

إن الحياة عقيدة و جهاد

العدد السادس

عدد الصفحات ١٢

صفر ١٤٣٥ - كانون الأول ٢٠١٣



الشتاء يعشق المأساة السورية

الثورة إنقلاب داخلي و خارجي

alkalem.altayb@gmail.com

<https://www.facebook.com/alkalem.altayb>

لمشاركاتكم مراسلتنا على:

الإفتاحية :

لا تستكن:

هناك من وصل به الضعف والخور، إلى درجة ماتت فيها همته، واستسلم لضعفه والجحاطه حتى فقد كل قدرة على المقاومة. فتراه يدعو للقعود، ويخط من همة العاملين الجاهدين بحجج مختلفة، حتى يأتيه الموت وهو جالس في مكانه. ومن المفارقات أن هذا الخائف الضعيف الحريص على الحياة يفقد حتى قدرته على مقاومة من يريد قتله، وقد حكي في كتب التاريخ أن التتار عندما دخلوا بلاد الإسلام صار الجندي التتري يأمر المسلم الذي سقطت همته أن يقعد في مكانه ريثما يحضر سيفاً أو حجراً ليقتله به، ويغيب التتري، ويظل المسلم جالساً مكانه لا يتحرك ولا يفكر حتى في مجرد الهروب من شدة ضعف الهمة وشدة الخوف؛ فيذهب التتري ويحضر حجراً، ثم يعود فيشدخ به رأس المسلم، ويقتله بهذا الحجر، وهو جالس منتظراً الموت! وما تلك الأصوات التي تدعو المجاهدين للقعود والخضوع، وتناسي غدر النظام وإجرامه إلا صوت خنوع وذلة ستودي بنا جميعاً نحو التهلكة... طائرات النظام وغاراته المفاجئة على المناطق "الهادئة"، واعتقالاته ومداهماته المستمرة في المناطق "الموالية" و"المسالمة" وجرائمه المتنوعة في كل مكان، لهي دليل كاف لمن ألقى السمع أو كان له قلب يستوعب، وعقل يعي، فلا تكونوا أهلنا عوناً للظالم، ولا تطيلوا أمد بقائه بضعفكم واستسلامكم وقلة صبركم.

أخبار القلمون

الرحبية : شهيدة وعدد من الجرحى في قصف استهدف مدينة الرحبية حيث نفذ الطيران المروحي غارة استهدفت مدينة الرحبية أدت إلى استشهاد امرأة ووقوع عدة إصابات. واستهدفت الغارة منازل المدنيين منتصف ليل الأربعاء الماضي. فيما استشهاد شابان نتيجة استهداف مكان عملهم في مرابط الخراف بقصف مدفعي خلال الأسبوع الماضي .



معضية القلمون

شهدت بلدة معضية القلمون حملة مدامات يوم الأربعاء ١٨ الجاري بعد انفجار عبوة ناسفة شرق البلدة، ويذكر أن بلدة معضية القلمون محاذية لمدينة القطيفة إحدى أكبر تجمعات ميليشيات الأسد في القلمون .

الطقس :

شهدت مناطق القلمون ثلوجاً غزيرة الأسبوع الماضي انخفضت درجات الحرارة إلى مستويات دنيا قياسية، ترافق هذا مع انقطاع للتيار الكهربائي و نقص في مواد التدفئة، دفع بالبعض لقطع الأشجار في الأماكن العامة لاستخدامها في التدفئة، بينما عادت الاتصالات الخلوية وخدمة الجيل الثالث بعد انقطاعها لمدة خمسة عشر يوماً بشكل جزئي في بعض مناطق القلمون.

الضمير تحت النار

قامت قوات الأسد بقصف مدينة ضمير بصواريخ أرض أرض بالإضافة لقصف المدينة بالطيران الحربي، الذي أسفر عن ارتقاء أكثر من عشرين شهيداً جلهم من المدنيين، و كانت مواقع مؤيدة أكدت مقتل قائد اللواء ١٥٦ قرب مدينة الضمير بالإضافة لعشرات القتلى من قوات الأسد في معارك شهدتها المنطقة. كما ارتقت عائلة كاملة من أبناء حريستا في جدد القصف على مدينة ضمير يوم الخميس .

آثار الدمار قرب المعبد في الضمير



الثورة ... إنقلاب داخلي و خارجي

و جاهل مطالبها تدريجياً و يعول الغرب في نجاحه على الحالة الانسانية الصعبة التي يعيشها الشعب السوري. إن لم يصحح المجتمع الدولي طريقة تعاطيه مع الثورة و ثوار الداخل فربما تطول الأزمنة أكثر لكنه لن يستطيع فرض أي تسوية من خلال مؤتمرات جنيف مهما تعددت أرقامها . فالتمثيل السياسي للثورة في جنيف لا يشمل على الاقل و حتى الآن تمثيل الجبهة الاسلامية مثلاً و هي ممثلة لشريحة واسعة من السوريين سياسياً وعسكرياً و بالتالي سيكون أي قرار يتخذ في المؤتمر غير قابل للتطبيق على الأرض. و بناء على ما سبق يتوجب على من يريد حلاً للأزمة في سورية أن يتقبل القوى الاسلامية التي أنتجها السوريون في الداخل و يسعى للحوار معها بدلاً من تصويرها على أنها مجموعات متطرفة . فهل يبدأ الغرب بتقبل المشاريع الاسلامية الوليدة في الشرق الأوسط التي هي في واقع الحال نتاج شعوب المنطقة المسلمة أصلاً في غالبيتها.



صحيح أن الثلوج تراكمت على أرض سوريا فغطت السواد الذي خلفته حرب النظام على الشعب لكنها في الوقت ذاته بدأت تذوب عن المواقف الدولية التي يمكن أن نصفها بالمتجمدة على مدى الأعوام الثلاثة السابقة . مدير سابق في الاستخبارات الأمريكية صرح قائلاً: " إن بقاء الأسد في السلطة هو أحد ثلاثة سيناريوهات نتوقعها في سورية و لا يتضمن أبداً منها انتصار المعارضة " . و على صعيد آخر نرى المجتمع الدولي الذي استغرق ثلاث سنوات لدعم الثور السورية بـ " مساعدات غير فتاكة " قرر في أسبوع إيقافها نتيجة الطابع الاسلامي الذي انتهجته الثورة حسب وجهة نظر الغرب و كأن هذا الأخير ينتظر حجة و مبرراً ليعلن دعمه لبقاء نظام قال قبل سنوات أنه فقد شرعيته. أو انها محاولة تسويق تسوية ما تتم خلف الكواليس .

و المراقب للمشهد الاعلامي الغربي يلاحظ اختزال القضية السورية بالتعامل مع الكيماوي السوري من جهة و التركيز على تنامي دور التنظيمات المرتبطة بالقاعدة على أرض سورية من جهة أخرى متجاهلاً المأساة الانسانية التي يعيشها الشعب السوري. و بالتالي يبدو واضحاً تناسي الغرب لفترة النضال السلمي للثورة و أحكامه على النظام الجرم و كأنها أحكام قضائية تهمل بالتقادم .

و هذا ما جعل من توجه ثوار في الداخل لتشكيل كتلتات عسكرية و سياسية مستقلة بعيداً عن الائتلاف أمراً لا مفر منه . في مسعى منها لفرض وجهة نظر الداخل السوري على سياسة المجتمع الدولي الذي يسعى لإدخال الائتلاف و معارضة الخارج في عملية تفاوض لا تضمن نتائجها و ستتحول مع الوقت لمفاوضات بين "سلطة شرعية" و "معارضة تسعى للوصول للسلطة" و بالتالي تناسي الثورة

من صحف العالم :

- الايكونوميست البريطانية : انتقدت (اوباما) لتقاعسه في لجم الجهنم السوري الذي ترى مفاعيله الإقليمية ستضر كثيراً بالمنطقة وبالمصالح الأمريكية والغربية وترى أن التقاعس الأمريكي مهما طال. فإن واشنطن ستضطر للتدخل في سوريا. وتنصح اوباما بأن سياسته القائمة على ترك الأطراف السورية تدمر بعضها البعض ومن ثم يتدخل على أنقاضها سياسة فاشلة لأن النزاع سيمتد إلى المنطقة ليدمر الأردن ولبنان والعراق وسيحرك إسرائيل عسكرياً .

- نشرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية في أحد افتتاحياتها : كل يوم يمر على سوريا بوجود بشار الأسد يحولها إلى أفغانستان أخرى أكثر خطورة على نفسها وعلى المنطقة ...

يقول أحد رؤساء باكستان السابقين : إن صداقتنا مع الأميركيين تشبه الصداقة مع تاجر الفحم فلا تنال من هذه الصداقة إلا سواد الوجه واليدين .

الشتاء يعمق المأساة السورية

أجواء باردة، ودرجات حرارة تحت الصفر، وعاصفة ثلجية تضرب دول المنطقة، لم يأت أسوأ منها منذ عشرين سنة، حسب الأرصاد الجوية، هذه الازمة كان لها مضاعفاتها الكبيرة على اللاجئين السوريين داخل وخارج سوريا الجريحة. خاصة مع غلاء مواد التدفئة و ندرة ووجودهـا

نبدأ من الرحيبة القلمونية التي تعيش هذه الأيام جو العاصفة، فدرجات الحرارة المنخفضة بسبب الثلوج، والقصف المستمر على أطرافها، عطّل حياة الناس. ولم يتمكن معظم أهلها من تأمين مادة المازوت، بسبب عدم سماح النظام بإدخاله إليها، ودخوله مهرباً، حيث وصل سعر الليتر منه إلى ١٢٠ ليرة إن وُجد. أما الكهرباء التي يستمر قطعها لساعات طويلة فليست بديلاً جيداً للتدفئة، بينما وصل سعر طن الحطب إلى ثلاثين ألف ليرة. ورغم ذلك فإن حال أهل الرحيبة أفضل بكثير من حال غيرهم في مناطق أخرى في سوريا، حيث يعاني السوريون كثيراً، في قتيل البرد الطفل حسين الطويل: في حلب توفي الطفل حسين الطويل الذي لم يكمل شهره السادس متجمداً من برده، ولحق به طفل آخر في الرستن، مع ثلاثة عشر سجيناً في سجن حلب المركزي. الموت برداً في بلد تقطعت أوصاله، ودُمرت بيوته، وتعذر على ناسه الحصول على وسائل التدفئة بسبب انقطاع الطرق وغلاء المازوت، وانقطاع الكهرباء، وعدم توقف آلة

النظام القاتلة عن القتل والقصف، هو نتيجة طبيعية لثلاث سنوات من جريمة مستمرة بحق الشعب السوري أمام سمع العالم وبصره، فمازالت المنظمات الحقوقية والإنسانية تكتفي بإعلان قلقها، دون القيام بعمل جدي لإنهاء هذه المعاناة المتنوعة، حيث أعلن ممثل الأمم المتحدة أن الأحوال الجوية أوقفت نقل مساعدات لأكثر من ستين ألف شخص داخل سوريا بسبب الأوضاع الجوية، وكأنهم تفاجؤوا بهذه الأوضاع. ولم يحسبوا لها حساباً! "أنا أكره البرد"! هذا ما قالته طفلة سورية من مخيم سعد نايل في الجبال خارج بيروت، هي تكره البرد الذي فاقم معاناتها ومعاناة أهلها، حيث غطى الثلج والجليد مخيمات اللاجئين في لبنان، وتستطيع أن ترى الأطفال هناك بلا ملابس كافية، فلا شيء يحمي رؤوسهم، ولا كفوف تغطي أيديهم الرقيقة، ولا خيام صالحة لحمايتهم من الرياح أو المطر والثلج. أما في مخيم الزعتري ثاني أكبر مخيم لاجئين في العالم، فمازال هناك أكثر من ثلاثة آلاف أسرة تعيش في خيام تفتقر لأبسط أنواع الحماية، ورغم توزيع بطانيات وكرفانات إلا أن هذا لم يخفف من معاناة اللاجئين هناك الذين تكاثرت عليهم الأحزان والالام من كل جانب، ليس لنا إلا الله في ظل هذا الصمت المخزي من عالم يرى مأساة شعب يُقتل بكل أنواع الأسلحة، من قبل مجرم لم يشهد التاريخ له مثيلاً، لا بد لنا من أن نتكاتف ونتعاون فيما بيننا، فليس لنا إلا الله، وليس أمامنا إلا الصمود والصبر.

وكما قال مجاهد ديرانية: "لقد دار الفلك دورته وعدنا إلى الزمان الأول، زمان المهاجرين والأنصار. فيا أهل سوريا الذين لم تُصيهم مصائب النظام: لقد أتاكم إخوانكم لاجئين محتاجين، فكونوا لهم كما كان للمهاجرين الأولين أخوانهم الأنصار. يوم أقبل مهاجرو مكة على إخوانهم في يثرب فتحوا لهم بيوتهم وقاسموهم أموالهم وأملأوهم. وما من أحد منهم على أحد، لأن الذي ترك بيته وماله وهاجر في سبيل الله لم يكن أقلّ عطاء من الذي ترك للمهاجر نصف بيته ونصف ماله. فافتحوا -يا أحرار سوريا- بيوتكم وقلوبكم لإخوانكم ولا تَمَنَّوا عليهم، فإنهم تركوا بيوتهم وتركوا أموالهم جميعاً وراء ظهورهم، وليس لهم سواكم بعد الله".



يركض بطفله محاولاً إنقاذه من الصقيع

النبيك : ماذا حدث ؟!

من هم من غير أبناء النبيك بسبب الخلاف على الهدنة و بعد صمود كبير طوال أسبوعين لكثائب النبيك. اقتحمت الميليشيات المدينة و إرتكبت مجازر لم يعرفها القلمون بتاريخه و تبع الجيش قطعان الشبيحة من حمص ناهبةً إحدى أثرى المدن السورية . قدرت خسائر النبيك من المجازر والسراقات بعد دخول النظام ما يفوق خسائرها من مقاومة النظام و غدره إنما ليقضي الله أمراً . و يظل السؤال متى نكون بدأً واحدة في التخطيط و التنفيذ .

ووضعوا ثقلهم مع بعض كتائب النبيك لوقف إطلاق النار مع فتح الطريق الدولي .مقابل جنيب الأهالي مزيد من القتل والدمار . حدث تنازع بالرأي بين قادة الفصائل لاسيما من هم ليسوا من أبناء النبيك و تم فرض هدنة نظراً للوضع الرهيب للأهالي إنسانياً . و مع سقوط دير عطية ووصول التعزيزات من الميليشيا الشيعية أجهض النظام مباشرة الهدنة و بدء تقدم برياً مصحوباً بقصف جوي و صاروخي شديد . و لتنسحب كتائب

لم تكذنته المعارك في قارة حتى حدث إنتفاف من قبل الثوار على قوات النظام بدء في دير عطية متزامناً مع قطع الطريق الدولي منها وصولاً لمدينة النبيك كبرى مدن القلمون . ليصب النظام جام حقه على المدينة المحتضنة لآلاف النازحين علاوة على أبناءها المئة الألف . أما قيادة النظام في المنطقة كان سقف شروطها منخفض بداية نظراً للخسائر التي مني بها ولبعد الإمداد عنها فكانت المناورات السياسية مع وجهاء النبيك الذين



أخبار سورية



دمشق : عدرا هي الحدث الأبرز في سوريا بعد سيطرة ثوار الغوطة على مدينة عدرا العمالية و توالى الأنباء عن قيام عدد من الضباط بالإنتحار قبل إلقاء القبض عليهم و في رد فعل النظام على العملية حاصر قوات الفرقة الثالثة و الرابعة المدينة مدعومة بميليشيات عراقية و لبنانية فيما خرجت مسيرات في السويداء و طرطوس تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإخراج سكان المدينة المنتمين لهذه المحافظات .

حلب : هيستريا البراميل : على مدى أيام متواصلة يقوم طيران النظام بالإغارة على مناطق حلب المكتظة بالسكان ملقياً براميل متفجرة أودت بحياة أكثر من ٢٠٠ شخص من المدنيين بينهم نساء و أطفال . فيما ازدحمت كافة المعابر المؤدية لتركيا بآلاف العائلات الحلبية الفارة من القصف المستمر .

أما فصائل المقاتلين فقد أعلنت قطع الكهرباء عن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ووجهت مهلة لإخلاء المدينة المجاورة لمراكز النظام العسكرية و الأمنية . كما سقطت عشرات القذائف على

حلب : هستريا البراميل

جاسم و القرى المحيطة بها حيث تمت السيطرة على عدة حواجز هامة كحاجز الكسارات و ماتزال المعارك مستمرة بالتزامن مع الحصار المفروض على قيادة اللواء ٦١ في تل الجابية قرب نوى .

اللانقية : كتائب الثوار تعلن عن استهدافها لمدينة القرداحة بعدد من صواريخ الغراد .

مناطق سيطرة النظام و خاصة بلدتي نبل و الزهراء الموالتين .

دير الزور : في أوسع العمليات العسكرية التي يعلنها مجاهدوا دير الزور تم تنفيذ هجوم منسق على كافة محاور الإشتباك و تحقيق نتائج في اللواء ١٣٧ و مستودعات عياش الإستراتيجية للأسلحة . كما تم الإعلان عن السيطرة على محطة مهاش للغاز قرب اللواء نفسه .

درعا : أعلنت الكتائب المقاتلة في حوران عن إطلاق عملية في مناطق إخل و

الدوشكا



معدل الرماية العملي ٧٠ _ ١٠٠ اطلقت في الدقيقة
نظام التلقيم : بالغاز
نوع الرمي : آلي
السبطانة قابلة للتبديل
الذخيرة حزام أو شريط
نوع المنصب : منصب ثلاثي قابل لللفك أو منصب ثنائي
بعجلتين حديديتين
يمكنه إختراق الدروع لعمق ١٥ ملم على بعد ٥٠٠ متر
سرعة الطلقة عند مغادرة الفوهة ٥٨٠ متراً بالثانية .

سلاح الدوشكا DSHK

تعريف : هو رشاش سوفيتي ثقيل دخل الخدمة في عام ١٩٣٩ أول إختراع بسيط له ظهر في عام ١٩٢٧ خرج الموديل على حالته الحالية عام ١٩٤٦ و لعب دور كبير في الحرب العالمية الثانية حيث صنع منه ٨ آلاف مدفع آنذاك. ركبت على العربات والسفن الصغيرة .
اسم السلاح مشتق من الحروف الاولى لمخترعه.
الصفات و الخواص التكتيكية : سلاح آلي (اوتوماتيكي) - بعيد المدى أجزاؤه صلبة و متينة يصعب كسرها أو خرابها
النوع : رشاش ثقيل
العيار ١٢,٧ x ١٠٨ مم
الطول ١٥٨٨ مم
طول السبطانة : ١٠٧٠ مم
الوزن : ٣٥,٧ كغ للمدفع وزن السبطانة ١٢,٧ كغ
عدد الخطوط الحلزونية ثمان خطوط
الأداء : المدى الفعال ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ متر للأهداف الارضية و ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ متر للأهداف الجوية
المدى الأقصى ٧٠٠٠ متر
معدل الرماية النظري ٦٠٠ طلقة في الدقيقة .

قناص الدوشكا



الواحد لذلك هي مفضلة لدى الجيوش الأمريكية و البريطانية و التركية .
يتواجد عدد منها بأيدي الثوار السوريين و أثبتت جدارتها كما قامت فصائل بتصنيع عدد منها بفاعلية جيدة .

قناص الدوشكا : AS-٥٠

بريطانية الصنع بدأ إنتاجها في عام ٢٠٠٦ بوزن ١٤ كغ و طول ١٤٠ سم
نظام الإطلاق نصف أوتوماتيكي عيار ١٢,٧ - ٩٩ مم و هي سلاح يقتصر عادة على فرق خاصة في عدد قليل من الجيوش منظارها يسمح بالتعامل مع الأهداف و الإصابة قاتلة على مسافة ١٨٠٠ متر مزودة بمخزين من الذخيرة من خمس رصاصات للمخزن



سلسلة الجهاد

التحذير من غرور العدد والعدة

نفوس المحاربين ويدفعهم إلى التضحية والفداء في أي ظرف و هو ما أكده القرآن الكريم على هذا في غير موضع. فقال تعالى : (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين) البقرة : ٢٤٩

إن من التوكل على الله بذل الأسباب التي يمكن أن تبذل من عدد وسلاح ولكن لا يعتمد على السبب. وإنما الإعتماد على رب السبب. الإعتماد على الله تبارك وتعالى. و قلب المؤمن معلق به فييده وحده النصر يعز من يشاء ويذل من يشاء .



هل المستضعفون فقط من هم بحاجة للتوكل على الله ؟ هل من أمده الله بالعدد والعتاد بغنى عن التوكل عليه؟ فلنعلم أنه من من توكل على شيء دون توكله على الله وكل إليه. فلا على العدد أو على السلاح الإعتماد بل على الله وحده خالق الأسباب قال تعالى : (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ) التوبة - ٢٥

إن غزوة حنين سجلت في القرآن الكريم لكي تبقى درساً للأمة في كل زمان ومكان فقد عرضت لنا حكمة بالغة من أهم معالمها أن المسلمين يومها أصابهم الإعجاب بكثرة عددهم (لن نُغلب اليوم من قلة) هذا ما قاله الصحابة رضوان الله عليهم وكانوا اثني عشر ألفاً والكفار أربعة آلاف يذكر القرآن الكريم لنا أن هذه الكثرة لم تنصرهم (فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا) و وقعت الهزيمة في الجولة الأولى من هذه المعركة وتأخر النصر لأسباب منها : أن شيئاً من العجب تسرب إلى قلوب المسلمين. لما رأوا عديدهم وعتادهم فكان تأخر النصر إذ تعلق النفوس بالماديات دون التعلق بالله .

لذا وضع لنا القرآن قاعدة ذهبية تقوم عليها معارك المسلمين دوماً وهي أن النصر لا يكون بكثرة العدد ولا بجودة السلاح أو كثرته. إنما يكون بشيء معنوي يغمر

بقلم مجاهد

بوح مجاهد:

وانصروهم في محنتهم .. فذاك خير وأحب إلى الله وأنفع .



قبل الأوبة .. تركها وراءه تلبية لنداء الواجب. فيخرج يفتدي بنفسه ويحمي ذلك الشاتم القابع في فراشه الوثير .. تاركاً أمه التي تقاسي المرض من كل جانب. وعائلته وبيته والشوق لهم يدمي فؤاده. فيكوي الجراح بنيران الصبر والتصبر هو ليس بفتى الأخدود ولا النبي المعصوم. إنه بشر من خلق! يخطئ ويصيب. نذر حياته وماله وشبابه في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض. وداس بقدميه أماله وآلامه ومشاعره. فلا يلق بعد ذلك حمداً ولا شكوراً .. بل شتماً وكفوراً. فلا تعينوا الشيطان على إخوانكم. صوبوا خطاهم. وأعينوهم في جهادهم

بينما يتوجه لنقطة رباطه في إحدى ليالي الشتاء بعد يوم من العمل الشاق في تجهيز أحد الملاجئ. تنهال على مسامعه إبداعات من الشتائم معنونة ببراءة اختراع. مخصصة للشباب المجاهدين وحدهم دون سواهم!! فهم السارقون والقاتلون والمجرمون والمخربون والمسؤولون عن تدهور الوضع العام والخاص وما بينهما .. بغض الطرف متجاهلاً بشيء من الأسي. والقلب يُعصر ألماً. ويمتلئ غيظاً. فيكظمه .. ويرنو على عجل.... دون عينيه طيف ابنته الصغيرة ذات الأثنهر المعدودة. التي تركها وراءه تناديه ليداعبها ويرسم على وجنتيها

الصدمة و إسعافها

الصدمة هي فشل جهاز الدورة الدموية (القلب ، الدم ، الأوعية الدموية) عن ضخ كمية مناسبة من الدم المزود بالأكسجين إلى الجسم . وعندما لا تتلقى الأعضاء الحيوية مثل المخ و القلب و الرئتين الدم المزود بالأكسجين فإنها لا تعمل بشكل طبيعي مما يؤدي إلى الإصابة بالصدمة التي قد تؤدي إلى الوفاة .

أسباب الصدمة: تنشأ الصدمة بسبب الإصابة بمرض مفاجئ مثل النوبة القلبية أو التعرض لإصابة و خصوصا الإصابات التي قد تؤدي إلى نزيف حاد . و قد تحدث بسبب التوتر النفسي أيضا

الأعراض و العلامات العامة :

- ١ - اضطراب في السلوك (دوار بالرأس) ٢ - يصبح جلد المصاب بارد و رطب خاصة برودة أطرافه ٣ - تسارع النبض أو تباطؤه ٤ - بشرة شاحبة و زرقاء اللون مع زرقة في الشفتين و الأظافر ٥ - تنفس سريع و مضطرب ٦ - عرق كثيف ٧ - رجفة و ضعف في اليدين أو الرجلين ٨ - توسع حدقة العين
- الإسعافات الأولية :**

١- تأكد من أن المصاب يتنفس و قلبه ينبض ٢ -أوقف أي نزيف خارجي (إن وجد) في أسرع وقت ممكن ٣ - ارفع ساقي المصاب إلى أعلى ٣٠ سم إذا كان المصاب لا يعاني من أي مشكلة في التنفس و إن لم يكن هناك ما يمنع ذلك (كما في حالة الكسور مثلا) و رفع الساقين يكون بوضع مخرطة أو صندوق مثلا تحت كعب المصاب لرفع ساقيه (لا تضع المخرطة تحت الساق أو تحت الركبة) ٤ - تدفئة المصاب لكي يحتفظ بدرجة حرارة جسمه .

٥- إذا كان المصاب ينزف من فمه أو يتقيأ فيجب أن نجعله يميل رأسه جانبا . أو نمدد المصاب على أحد جانبيه كي تخرج السوائل من الفم و لا تسد مجرى التنفس (وضعية الأمان الجانبي)

٦ - إذا كان المصاب يواجه صعوبة في التنفس فأبقه في وضع شبه جالس و ذلك بسند رأسه بالصناديق أو المخدات لأن هذا الوضع يسهل عملية

التنفس

٧ - لا تقدم للمصاب أي طعام أو شراب

٨ -تواصل مع الإسعاف فورا .

فبالصدمة تحتاج إلى عناية طبية متخصصة



وضعية الأمان الجانبي

السنة الشريفة و الطب

أما التثاؤب فهو شهيق عميق يجري عن طريق الفم . وليس الفم بالطريق الطبيعي للشهيق لأنه ليس مجهزاً بجهاز لتصفية الهواء . كما هو في الأنف.

فإذا بقي الفم مفتوحاً أثناء التثاؤب تسرّب مع هواء الشهيق إلى داخل الجسم مختلف أنواع الجراثيم والغبار والهباء والهوام.

لذلك جاء الهدي النبوي الكريم برد التثاؤب على قدر الاستطاعة . أو سد الفم براحة اليد اليمنى أو بظهرها

عطسة مفاجئة من الخروج . فإنه يؤدي إلى إرتداد الدم في الرقبة أو الرأس ومن ثم إلى الوفاة وإذا تركت عيناك مفتوحتان أثناء العطاس و من المحتمل أن تخرج من محجريها .

وللعلم أثناء العطسة تتوقف جميع أجهزة الجسم التنفسي والهضمي والبولي وبما فيها القلب رغم أن وقت العطسة (ثانية أو الجزء من الثانية) وبعدها تعود للعمل إن أراد الله لها أن تعمل و كأنه لم يحصل شيء . لذلك كان حمد الله تعالى هو شكر لله على هذه النجاة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سماعه أن يشمته . وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع " رواه البخاري

فما وجه الاختلاف و الفرق بينهما يقول علماء الطب أن القلب يتوقف عن النبض خلال العطاس والعطسة سرعتها ١٠٠ كيلومتر في الساعة وإذا عطست بشدة من الممكن أن تكسر ضلع من أضلاعك وإذا حاولت إيقاف

فرسان الإسلام

مجزأة بن ثور



هاهم اولاء الأبطال الأمجاد جند الرحمن ينفذون عنهم غبار القادسية متشوقين لمعركة أخرى. فما هو الا قليل حتى أتى أمر الفاروق لأبو موسى الأشعري بالتوجه الى درة التاج الكسروي (تستر) وأن يصطحب مع الجيش الفارس الباسل سيد بني بكر وأميرهم المطاع مجزأة بن ثور السدوسي. صدع أبو موسى بأمر الخليفة وزحف بجيشه يجر المدن والهرمزان قائد الفرس يفر من أمامه من مدينة لأخرى حتى بلغ تستر. كانت هذه المدينة محصنة حصينا عجيبا. فقد أحاط بها سور كبير سامق قال المؤرخون عنه أنه أول وأعظم سور بني على ظهر الأرض وحول السور خندق عظيم يتعذر اجتيازه. وداخل المدينة حشد من خيرة جنود فارس. عسكرت جيوش المسلمين حول المدينة وظلت ثمانية عشر شهرا لا تستطيع اقتحامها وخاضت مع جيوش الفرس خلال تلك المدة الطويلة ثمانين معركة كانت كل واحدة منها تبدأ بالمبارزة ثم تتحول لحرب ضارية ضروس.

على ثلاثمئة من خيرة فرسان المسلمين وأوصاهم بالتكبير عند السيطرة على أحد أبواب المدينة.

انطلق مجزأة بكتيبته الانتحارية ودخل النفق. وكان نفقا خطيرا مظلما متعرجا تغمره المياه. وعند نهايته وجد مجزأة أن التفق ابتلع مائتين وعشرين رجلا وأبقى ثمانين انقض بهم على أحد الأبواب فأباد حاميته وفتح الباب قسرا. ثم بدأ بالتكبير ليتدفق جيش المسلمين كالسيل الجارف لداخل المدينة لتدور رحى معركة ضروس قلما شهد تاريخ الحروب مثلها.

وفيما كانت المعركة قائمة أبصر مجزأة الهرمزان في ساحها فقصده وساوره بالسيف ثم اختلفا ضربتين قاضيتين فأصابت ضربة الهرمزان مجزأة رضي الله عنه في مقتل فخر صريعا وعينه قريرة بما حقق الله على يديه . واصل جند المسلمين القتال حتى كتب الله لهم النصر ووقع الهرمزان في أيديهم أسيرا.

وقد ابلى مجزأة بن ثور في هذه المبارزات بلاء أذهل العقول. فقد تمكن من قتل مائة كمي من فرسان الأعداء مبارزة عدا الذين قتلهم في خضم المعارك. فأصبح اسمه يثير الرعب في صفوف الفرس ويبعث النخوة في صدور المسلمين. طال الحصار وأصبح المسلمون المحاصرون للمدينة يلاقون الكرب العظيم من الرماة المتمترسين على الأسوار بعد تمكنهم من اجتياز الخندق.

وبينما كان أبو موسى يتأمل السور يائسا من اقتحامه سقط أمامه سهم مربوط به رسالة يقول صاحبها فيها أنه من سادات الفرس وأن الهرمزان ظلمه وأنه سيخرج الى المسلمين من طريق سري يدخلهم من خلاله الى المدينة مقابل الأمان له ولأهله. أعطاه أبو موسى اشارة الموافقة فخرج الفارسي الى المسلمين وطلب من أبي موسى رجلاً جريئاً يستطيع السباحة ليدله على نفق يصل النهر بعمق المدينة. فاستدعى أبو موسى على الفور مجزأة بن ثور وأمره

أخي لا تحزن ... ان الله معنا

هل فقدت أحد والديك ؟	هل ضاق بك الحال فلا تملك قوت يومك	هل كذبتك أحد ورد قولك ؟
رسول الله ﷺ نشأ يتيم الأب والأم!!	بيت الرسول ﷺ تمر عليه شهور لم يوقد فيه نار!!	رسول الله ﷺ كذبه قومه وردوا قوله!!
هل فقدت أحد أولادك ؟	هل تغربت من بلدك مختارا او مجبورا	هل اتهمت بشيء لم تفعله ؟
رسول الله ﷺ توفي كل أولاده في حياته باستثناء السيدة فاطمة توفيت بعده بأشهر قليلة!!	رسول الله ﷺ طرده قومه.	رسول الله ﷺ اتهم بالسحر والجنون!!
هل اتهمت في عرضك ؟	هل تعرضت لمحاولة قتل متعمدة ؟	هل تعبت من عبادة الله ؟
رسول الله ﷺ اتهم في عرض زوجته عائشة رضي الله عنها. وبرأها الله من فوق سبع سموات!! هل أنت مديون ؟	رسول الله ﷺ تعرض لها من اليهود والمشركين!!	رسول الله ﷺ تظفرت قدماه من طول القيام!!
رسول الله ﷺ مات ودرعه مرهونة عند يهودي!	هل شعرت بتضييق الرزق عليك ومحاصرة من حولك؟	ومع هذا كله .. كان رسول الله ﷺ سعيداً متفائلاً لأنه وجد راحته في طاعة ربه (أرحنا بها يا بلال)
	رسول الله ﷺ حاصره قومه في الشعب مدة ثلاث سنين!!	

محمد بن عبد الرحيم المخللاتي

- (المخللاتي) (١١٢٤ - ١٢٠٧هـ = ١٧١٢ - ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الله الرحيباني الأصل، ثم الدمشقي، المعروف بالمخللاتي: فرضي، عالم بالمليقات، مولده ووفاته في دمشق. يقال: إنه صاحب (تفسير المخللاتي - خ) وهو تفسير مختصر، غريب الأسلوب. وله (النشر العاطر في حل زيج ابن الشاطر-خ) عند زهير الشاويش ببيروت، وفي الظاهرية بدمشق. انتهى كلام الزركلي ذكر الزركلي أن تفسير المخللاتي لم ينشر، لكنني وجدت أنه منشور وتم طبعه في المطبعة التيمورية في مصر، ولم تتوفر معاينة لنسخة منه للأسف. أما النشر العاطر فهو في شرح زيج ابن الشاطر، وابن

الشاطر هذا من الفلكيين البارعين فقد طلب السلطان العثماني مراد الأول الذي حكم من ١٣٦٠ - ١٣٨٩هـ / ٧٦١-٧٩١م، من ابن الشاطر أن يصنف في الفلك، فلبى طلبه هذا، ووضع "الزيح الجديد"، الذي اشتمل على نظريات ومعلومات فلكية جديدة. ويطلق عليه "زيح ابن الشاطر"، وقد اختصره شمس الدين الحلبي تحت عنوان "الدر الفاخر"، وصححه شهاب الدين الحاسب الذي كان يعمل في وظيفة التوقيت والمواقيت بجامع الملك المؤيد تحت عنوان "نزهة الناظر في تصحيح زيح ابن الشاطر" وقام المخللاتي الرحيباني بشرح هذا الكتاب، وليست عندي معلومات عن نشر هذا الكتاب، لكن كما ذكر الزركلي فإن مخطوطته موجودة في المكتبة الظاهرية .

جُوم في سماء الثورة

الشهيد الدكتور أيهم السيد أحمد



منّ للشجاعة و الشهامة من بعدك يا طبيب القلوب سيرة عطرة و شهادة من الناس بحسن الخلق و الكرم و حب الخير ولد لعائلة كريمة و أب كريم كان والده قاضياً معروفاً بالنزاهة و أمه من أفاضل المربيات في النبك عاش في ربوع القلمون من النبك إلى الرحبية و لكل من عرفه في كلتا البلدتين حكايات و ذكريات و قصص ستعيش ما عاشت سيرته العطرة على لسان كل من أحبه و عاشره كان أيهم متميزاً في خلقه و علمه، درس الطب و أختص في أمراض الأنف و الأذن و الحنجرة وكان رحمه الله يحب الشطرنج و أحرز العديد من البطولات على مستوى الجمهورية

تحمل الطبيب أيهم مسؤولية عائلته منذ أن رحل أبوه عن هذه الدنيا و كان لا يزال طالباً في الجامعة

و حين انطلقت ثورة الكرامة كان من أول المساهمين و المتحمسين و شارك في المظاهرة الأولى التي انطلقت في الرحبية . كما ساهم في مساعدة النازحين و المهجرين و معالجتهم و بتجهيز المشافي الميدانية

ارتقى الحكيم أيهم شهيداً جميلاً بعد أن تم استهدافه على حاجز لقوات الاحتلال في ليلة السابع و العشرين من رمضان . رحل و قد كان ينتظر مولوداً لم ير والده أبداً رحل و لكنه ترك من ورائه إرثاً لن يحيه زمن . فبصمته على كل من عرفه و تعامل معه لا تحي.

حيث كان مثلاً للشجاعة و الكرم و الإخلاص و التفاني في سبيل رفع الظلم و الحيف، لن ننسى طبيبتك و كرمك و شجاعتك .

لن تفي الكلمات بالحق فحسبنا أنك عند الله من الشهداء إن شاء الله

عليك سلامُ اللهِ وَقَفَاً فَإِنِّي

رَأَيْتُ الْكَرِيمَ الْحُرَّ لَيْسَ لَهُ عُمُرٌ

بقلم صديق الشهيد

رفاق في الحياة و في الممات ...

من مشاركاتكم



صورة لمقبرة الحي الشمالي التي تحتضن عشرات الشهداء

رفاق في الحياة وفي الممات.....غدوتمم للعلا رمز الثبات
شباب ركع من خير أهلي.....هداة للمعالي الصالحات
هشام والكريم مجوم مجد.....دماهم زينت درب الحياة
وفي الأفق فيصير قد بناها.....صروح العز شماما شامحات
ويا أنس عريس الحور أهلاً.....بمن نال المكارم طبيبات
وقبلك سابق للفوز سبقاً.....علاء الليث إحدى المعجزات
وذلك مخلص والعبء كافي.....نوابت في الوعى حق الثبات
حفظتكم يا محمد في الحشايبا.....رفيق الروح محمود الصفات
رفضتمم ذل جبار عتي.....تعاونته صنوف من طغاة
وقلتمم لن نبئت على ظلام.....ونصر الله للساعين أت
فيا رب وأنت عليهم حال.....تقبل في الجنان الواسعات
شهيداً دمهم روى تراباً.....يضمم علاه من بعد الوفاة
ليرفع راية الإسلام طراً.....ويهدي للصواب الكائنات

يا شباب الإسلام

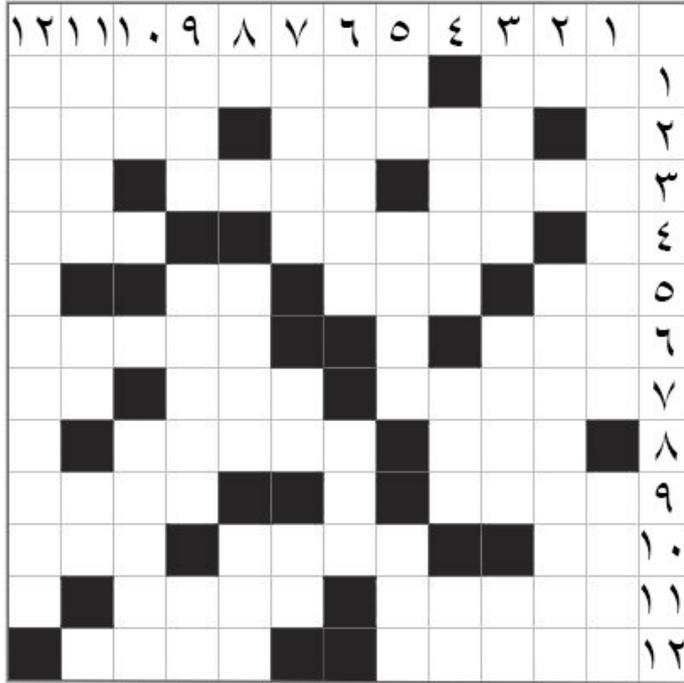
معنوياتهم و تنحصر مواهبهم في تأمين هذا المال مهما كانت الطريقة . و لكن حين يكون الفقر فقر العمل الطيب . يستطيع كل إنسان أن يصبح غنياً فتنبعث القوة . و ترتفع المعنويات و تعمل كل موهبة في المنحى الصحيح النافع . و حين يكون الخوف هو الخوف على الحياة و آلامها يصبح الخوف سبباً لمئة رذيلة و جريمة كالجن و الخيانة و و أما عندما يصبح الخوف هو الخوف من الحياة الآخرة و عذابها يصبح الخوف قانون الفضائل أجمع . هكذا اخترع الإسلام أبنائه الأوائل نفوساً عظيمة لا تعرف الهزيمة . فيا شباب الإسلام إن ما تمر به أمتنا في هذا الزمان قلما يتكرر في حياة الأمم . فشمروا عن سواعد الجد و امضوا في طريق النصر و ليكن شعاركم إما أن يعود الإسلام عزيزاً أو تموتوا .

التسويق قتل فيها الواجب . الشباب هو القوة فالشمس لا تضيء في أول النهار كما تضيء في آخره و الأشجار تنتج الثمر في شبابها ثم لا تنتج بعد ذلك إلا الحطب يا شباب الإسلام إن كلمة (حقي) في السياسة لا تخيا إلا إذا ربط قائلها بها قوة خبر الآخرين على الرضوخ لها . فالقوة القوة يا شباب . القوة التي تقتل أول ما تقتل فكرة الترف و التخنت . يا شباب الإسلام ... لم يكن الصعب يصعب على أجدادكم الأولين . أتريدون معرفة السر؟ السر أن الإسلام علمهم كيف يعيشون و في قلب كل واحد منهم جنته السر أن الإيمان أعاد اختراعهم و جعل علامته المسجلة على جبين كل واحد منهم ((لا يذل)) ملكوا الدنيا عندما غلبوا في أنفسهم معنى الخوف و الجوع و المعنى الأرضي حينما يكون الفقر قلة المال . فإن السواد الأعظم من الناس سيعتبرون أنفسهم فقراء . فتخاذل قوتهم و تنهار

يقولون أن شباب الإسلام قد أصيبوا بالشيخوخة في الهمم و العزائم و أنهم تعودوا على حياة الهزل و اللعب حتى أصبحت حياة الجد عليهم صعبة مستحيلة و أن الأناية و الطمع قد امتلأت في نفوسهم فلا جدهم يقدمون شيئاً لأمتهم إلا بثمن . و يقولون أن أعظم ما يتفاخرون به هو تهربهم من القيام بعمل تترتب عليه مسؤولية . و أن الشاب منهم يكون في مظهره رجلاً تاماً ، و رجولة شكله تحتج على طفولة أعماله و يزعمون أن هذا الشاب قد برع الطغاة في ترويضه حتى أصبح الواحد منهم ينحصر تفكيره بالطعام و الشراب و اللذة . فيا شباب الإسلام ... من غيركم يكذب ما يقولون و ما يزعمون ؟ ألا إن المعركة بيننا و بين الطغاة و أتباعهم من المنظرين معركة نفسية . إن لم يقتل فيها الهزل و الطمع و

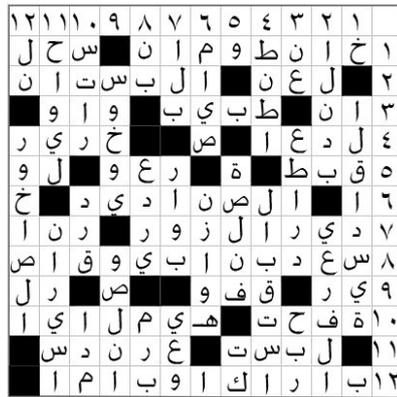
كلمات منقطة

- عمودي : ١- بلد أوروبي - الصمغ العربي
٢- الخلفاء الأربعة الأوائل (معكوسة)
٣- عطف - وهم - والد
٤- اسم مذكر - منع عن شيء (معكوسة) - شركة نفط عالمية
٥- إثنان بالإنكليزية - نتمنى (معكوسة) - تنير الدنيا
٦- يستخرج به الماء من البئر (معكوسة) - وجع
٧- حيوان يشبه الجمل - حقد - حرف نصب
٨- مشيت (معكوسة) - ولد صغير (معكوسة)



- أفقي : ١- من أنواع التمور - معركة انتصر فيها المسلمون على المغول (معكوسة)
٢- الأرض التي نعيش عليها (معكوسة) - بئر في مكة
٣- حيوان سريع - آثار الحرب - سقي (معكوسة)
٤- يستخدم في الرسم (معكوسة) - أحد مراحل القمر
٥- دق الجرس - ميعاد (معكوسة) - متشابهان
٦- شخص معتدل (معكوسة) - اسم دولة

- ٩- عكس مد - عاصمة لبنان (معكوسة) - للنداء
١٠- حرف جر (معكوسة) - يرمى من الطائرات على المدن
١١- عكس ينقص - نعم بالفرنسية (معكوسة) - حيوان مفترس (معكوسة)
١٢- ثاني الخلفاء الراشدين



- ٧- أوساخ - كهف - للتمنى (معكوسة)
٨- ملك بالفارسي - مجرى الماء
٩- سهام (معكوسة) - مهنة إنسانية (معكوسة)
١٠- قمح - أحد الاتجاهات - أبو البشر (معكوسة)
١١- الجبل العالي - تعبئة عامة
١٢- مدينة فلسطينية - يوضع على الرسالة

صورة من سوريا



صورة الغلاف :

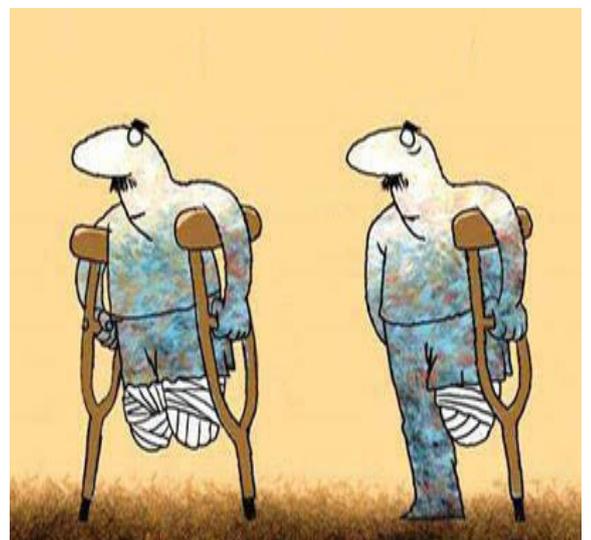
الرحيبة-حديقة وحدة
المياه يوم العاصفة
الثلجية

أبو بشر الشام
نوح
حكيم

فريق التحرير و الاعداد :

ضياء الرحبي
الأموي
محمد محمد

كاريكاتير العدد



جنيف 2

جنيف 1